Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إبداعات عصورنا البيضاء التي نراها شريحتنا الزمنية الذهبية ومصدر فخرنا الأبدي، في الفكر الفلسفي كما في الحقيقة الصوفية، وفي طبيعة متلقيات الدين المستقرة كما في بعده الأخلاقي، ونـــزيد بغزل النقوش على أردية مرفلة تسربل المستقبل. في هذه النقوش يتجاور مولانا جلال الدين الرومي مع التفتازاني، ويسجد يونس أمْرَهْ مع مخدوم قولي، ويضم "فضولي" إلى صدره "عاكف". ويقف الأمير اولوغ تحية لأبي حنيفة، ويجلس الخواجة الدهّاني قبالة الإمام الغزالي، ويلقي إبن عربي وردة على إبن سينا، ويفيض الإمام الرباني السرهندي ببشرى بديع الزمان النورسي... يتوحد عماليق الأفكار لهذا الماضي المارد العظيم بقاماتهم العملاقة، فيهمسون في آذاننا طلاسم الخلاص والانبعاث.

المأمول أن نكتشف الشعور والفكر والمنهج والفلسفة التي تجمع كل هذه، وأن نجـــد أســـلوبنا السماوي والخالد. من أجل ذلك، أرى أن نعيد النظر في طرقـــنا الـــتي نسلكها قبل كل شيء، وأن نجدد إعمارها. فمن الأسس المهمة لنهضـــتنا إلهام العشق والشوق وبَركتهما، والمتانة والرصانة التي توحي بأمان العقـــل والمـــنطق، واستقرار وإنسانية الحرية والعودة إلى الذات، وبُعد التعمق والدقة والتجريد، ومحور المنطق، وروح الوحي في فننا وفلسفتنا. ومن ضمانات الثبات على النهج الصحيح في التجدد أن نجعل رضا الله غاية الآمال، والروح أساســاً للحركـــية في جهود الشعور بالواجب، وحب الإنسان وهذا الوطن حرصاً لا يستغنى عنه، والأخلاقية زاداً حيوياً في المسير لا يترك أبداً، والكائنات والإنســـان والحياة: كتابا محفوفاً بالأسرار لا يُكفُ عن نبشه فصلاً بعد فصل تحـــت منشور القرآن البلوري، ومصدراً للقوة مهماً لشخصية الإنسان وقيمه